به بمنظومة وشرحها فليراجعهما اليهما ولعل المصنف تركها لعدم لزوم
ذكرها في جميع اللغات وانما يلزم ذكرها الفرس كما ذكره الامام
السنوكي مع ان لغة العرب تستغني عنها بالاعراب وذكره لها
المنحرفات لعدم كثرة نفعها وانما ندربها للطلبة وامتحانًا لهم
ولما فرغ من تقسيم الحملية اخذ في بيان الشرطية واقسامها
فقال وان على التعليق اي ربط احدى القضيتين بالاخرى
وعلى بمعنى الباء فيهما اي القضية قد حكم اي حكم فيها بالربط
المذكور فانها شرطية وانما جعلنا التعليق بمعنى الربط المذكور
لانه لا بد من جعل كلا منهما شاملا للمنفصلة والمتصلة لانه سيقسم
الشرطية اليهما والربط المذكور في المتصلة ظاهر وفي المنفصلة
باعتبار انه قد وقع الربط بين جزئيها بالعناد اي كل منهما
لا ينفك عن معاندة الاخر وانه لا يصح الاقتصار على احدها
فلا تقول العدد اما زوج وتسكت ويصح كون التعليق باقيا
على معناه ويراد ان الشرطية ما حكم فيها بالتعليق صريحا
او التزاما فتدخل المنفصلة لان ثبوت احد طرفيها متوقف
على انتفا الاخر وانتفا احدها متوقف على ثبوت الاخر
وتنقسم ايضا كما تنقسم الحملية الى ما مر الى شرطية متصلة
نحو

نحو ان كانت الشمس طالعة فالنهار موجود وسميت شرطية
لوجود اداة الشرط فيها ومتصلة لاتصال طرفيها صدقا ومعية
في الربط المتقدم شرطية منفصلة نحو اما ان يكون
العدد زوجا او فردا او في قولنا ومثلها في الربط اشارة الى
ان تسميتها شرطية تجوز باعتبار الربط الواقع بين طرفيها
بالعناد وهي حقيقة اصطلاحية وسميتها منفصلة لوجود
حرف الانفصال فيها وهو اما مثلا الذي يصير القضيتين قضية
واحدة والانفصال عدم الاجتماع في الصدق او في الكذب
او فيهما معا كما ياتي جزءاها اي الجزء الاول والثاني
في المتصلة والمنفصلة مقدم وتالي اي الجزء الاول في الذكر
في المنفصلة وفي الرتبة في المتصلة يسمى مقدما وان ذكر اخرا
في المتصلة والجزء الثاني كذلك يسمى تاليا وان ذكر اولا في
المتصلة نحو النهار موجود ان كانت الشمس طالعة اما المنفصلة
فلا ترتيب بين جزئيها الا في الذكر فايهما ذكرته اولا فهو
المقدم وايهما ذكرته اخرا فهو التالي اما

اي المنفصلة فـ ... اي اقتضت
اي تصاحب ... المقدم والتالي سواء كان تصاحبهما على

Copyright © King Saud University